

القبلة

قيمة الاشتراك

ربال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
وغن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

في المطبعة الاميرية بشعب جيا

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٩ صفر الحز سنة ١٣٣٥

حول مصادقة الدول

على استقلال الدولة العربية الهاشمية

نشرنا في صدر العدد الماضي خبر مصادقة الدول العظمى المحالفة لنا على استقلال بلادنا العربية، واعتبار الدولة الهاشمية حائزة لحقوق الدول، وعضواً مستقلاً في المجموعة الدولية الحاضرة. ونحن ننا اليوم أن نفيض البحث في هذه الحادثة لما لها من الاهمية في تاريخ العرب خاصة والمسلمين عامة.

ان ارتباط الدول بعضها بعضاً، وتبادلها الحقوق والنافع المشتركة، مبنى على أساس المصالح المادية والمعنوية. ولقد كان ولا يزال حتى الان من أكبر نعم الله تعالى وتيسيره أن جعل مصلحة حلفائنا مرتبطة تمام الارتباط بوجود دولة اسلامية مستقلة في الشرق الأدنى يبدلون الجهد لادامتها وبقائها ودفع ما يهدد كيانها.

ولقد كان أكبر هم الدولة الانكليزية والدولة الفرنسية في القرنين الاخيرين المحافظة على الدولة العثمانية والحرص على بقائها، وكل قرناً يتذكرون مساعدتهما للدولة العثمانية بالفصل في سنة ١٢٧٢ هجرية دفاعاً عن كيان الدولة الذي كان يومئذ مهدداً بالسقوط، لا بدى.

وبعد نجاة الدولة العثمانية من ذلك الخطر الجسيم سمحت الدولتان المشار اليهما لافئاعها باصلاح داخلية والافئاعها باصلاح اوضاعها الخارجية والعدل بين الرعايا ونشر الامن في البلاد. وكان من حالة الدولة العثمانية ما كان حتى أعلن الدستور العثماني فظنت الدول خيراً بالقائمين به. وامتنت عن تنفيذ بعض الخطط التي عزم عليها. وبذلك لهم كل المساعدة. وأقرضتهم الملايين الكشيرة من الجنيهات رجاء أن يستعينوا بها على تنظيم شؤونهم واستثمار خيرات بلادهم وتدرجها.

في سبيل الثروة والبنى الذي تستلزمه مواهبها الالهية. ولكن التجربة لم تنجح في هذه المرة أيضاً بل ازداد الاتحاديون ظمناً وعدواناً وتخربوا بواطننا فاستحكمت حلقات اليأس من صلاحهم ولا سيما بعد اقترابهم غمرات الحرب الحاضرة. فاخذ الحلفاء يحثون عن أمة اسلامية أخرى يضعون فيها ثقتهم ويعلقون عليها آمالهم بأن تحمل على التغلبين التورانيين في تأسيس الدولة الاسلامية التي يرون وجودها وارتقاءها من مصالحهم وكان من تقدير الله تعالى الحكام في غيب علمه ان يسخر لنا هذه الفرصة العظمى فينشأ آمال الامة العربية خاصة والامم الاسلامية عامة باحياء مملكتنا الهاشمية. وتيسير الاسباب لوجودها. والهام الحلفاء ان يصادقوا على استقلالها بهذه السرعة. مع ان كثير من الدول ظل متردداً سنين كثيرة في المصادقة على استقلال دولتين من اعظم الدول الحاضرة كما هو معلوم لدى المشتغلين بتواريخهم.

وهذه النعمة الالهية التي اخص الله تعالى بها هذه الامة وهذه البلاد ببركة البيت النبوي المقدس تستلزم شكره تعالى عليها ومساعدة القرص الحسنة لادامتها وتثبيتها. حتى نبرهن للامم الناظرة لنا من مشارق الارض ومناهلها على أننا أهل لما نلهم الله به علينا من نعمة الاستقلال.

لا يبعد أن نقول بعض الجاهلين الذين لا يدركون مصالح منازلهم الصغيرة فضلاً عن ادراك مصالح الدول الكبيرة: ان مصادقة الدول على استقلال الدولة العربية هومن باب الاستدراج. وجواباً على ذلك نلفت أنظار هؤلاء المعترضين الى التصريحات الواضحة التي صرح بها حلفاؤنا

بصورة لا تقبل التأويل والتفسير. ونسألهم لماذا كانت الدولة الانكليزية والدولة الفرنسية تحاربان مع الدولة العثمانية رجالها وأموالها وأساطيلها سنة ١٢٧٢ هجرية. وهل كانت مصالحهما يومئذ من تلك المساعدة الفعلية اعظم من مصالحهما الان في رد كيد الايمان عن بلاد الشرق الأدنى التي للحلفاء فيها مصالح اقتصادية كبرى، مع ما يضاف الى ذلك من الانساب الكثيرة التي تحصل من اخص منافعهم بتأييد دولتنا العربية ومساعدتها بعد ما تكررت دولة التغلبين التورانيين جبايلهم في الماضي ونسيت كل ما تقدم من مساعدتهم للدولة العثمانية سابقاً ولا حقاً.

وليت شمري أى خير رآه المسلمون عامة والعثمانيون خاصة والعرب على الاخص من هؤلاء التغلبين التورانيين؟

الم يضعوا بسوء سياستهم نصف المملكة العثمانية؟

الم يفسدوا عقائد الناشئين وينشروا في المملكة روح الحاد؟

الم يشجعوا نساءهم ونساء رعايلهم على الاستهانة بالآداب الاسلامية ويحزنوا لهم تبرج الجاهلية؟

الم يظلموا الناس ويفسكوا فيهم تقتيلاً وتفريراً وتجرباً من الاموال؟

الم يهينوا لغتهم. الم يستخفوا بدينهم. الم يرتكبوا من الآثام والمخازي المحالفة للشريعة المظهره والضره قوميتنا العزيزة ما عرفه الجمادات فضلاء بني البشر؟

هذه بلادنا مائة للبيان. انظر اى عمل من اعمال الخير اقاموه فيها. اهكذا يجب ان تكون مكة المكرمة التي اختار الله تعالى منها نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم وجعله مهبط وحيه ومصدر هدايته وقبلة الناس؟

انهم يجدون على الواحد من سفرائهم بما يصرفه ثمن الحرا أكثر مما يجدون به على تعليم ناشئة الحرميين الشريفين.

انهم يحاربون ارباب رواتب قهواء القرى ومعلمي الكتاتيب في اطراف الحجاز وهي لا تبلغ خمسين اوستين جنيهاً في السنة لتعليم القرآن العظيم ومبادئ القراءة والكتابة وتعمدوا ابدالها بالمدارس العسكرية ثم عمدوا الى تأسيس مدارس للبنات لا تفيد سوى افسادهن بذلك التعليم الناقص والتربية المشوهة حتى يجعلوا نساءنا مثل بعض نساء الاستانة اللاتي لا تعرف مسلماً برضى لاخته او بنته او حفيدته ان تكون مثلهن. وكيف قبل لانفسنا ولا دانا ان نكون نتيجة هذا التعليم الفاسد تصدر بنتنا لتأسيس النوادي واقامة الحفلات للولادة والضباط كما يجبر رجال باشا بنات بعض اعيان دمشق على ذلك.

ان لكل امة آداباً وتربية عائلية تحرس على التمسك بها خصوصاً اذا كانت ترى في ذلك خيرها واذا كان لا يزال بين المسلمين من يتأسف على الترك فلا ندرى اذا كان تأسفهم ناشئاً عن رغبته في تربية بناته على الفساد وابنائهم على الاتحاد او ان ذلك من الاسباب.

أما الذين يربأون بأنفسهم عن بلوغ هذه الدركة من الانحطاط وعن كل ما ذكرناه من الرزايا والمصائب فانهم عاهدوا الله على ان يجاهدوا بانفسهم وأموالهم واولادهم تحت اراية الهاشمية المنصورة ويكونوا الدعائم القوية التي يقوم عليها بنيان هذه الدولة. ويرهنوا بذلك للعالم اجمع انهم اهل للنعمة التي منحتهم اياها يد القدرة الالهية وما من مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر يقصر في شيء من ذلك في قول او عمل الا ويكون تقصيره جناية على الاسلام والعرب. وما هذه الجناية بالذي تضع عقوبته بين الله والناس.

محمد الدين

اختبار المحنة كإله العربة

اعمال الطلائع العربية

لم تنشر منذ اسبوعين شيئاً عن أخبار المسكرات العربية لان جيوشنا قضت هذه المدة في الاستعداد لحركات جديدة . وليكن طلائع حضرة القائد الباسلين الشريف ابن منصور والشريف ناصر ابن شكر لم يبق أثرًا للاعداء في جهات (الملف) و (الشقية) و (خلص) و (بدر) وان هذه الطلائع لا تزال تواصل التقدم الى الامام

غنائم قبيلة الرحلة

ورد في تلغراف من حضرة القائد الكبير سمو الامير فيصل حفظه الله أن قبيلة (الرحلة) غنمت من الاعداء قافلة تحتوي على أربع مائة رجل في شمال (بئر درويش) من ضواحي المدينة المنورة . ولقد كان لذلك تأثير سي على الاعداء أعظم مما لو خسروا مثل هذا العدد جنوداً . لشدة حاجتهم الى الجمال والمؤن قبائل جهينة وانسحاب الاعداء

ولقد حاول الاعداء غير مرة أن يتقدموا الى الجهة الشمالية من اماكنهم المحصورين فيها واسكن قبائل جهينة ضدتهم اخيراً وما زالت تتف في سبيلهم كالد النبيع وتلحق بهم الخسائر المتوالية وما جاء في تلغراف سمو الامير فيصل ان الاعداء اضطروا بهجمات متعددة الى الانسحاب من جهة (بئر) وتوجهوا نحو (الحمراء) الان مرآكزهم متزلزلة فيها لتراى الهجوم عليهم

خوارق عجائبة

زيارة ملوكية للمدرسة الهاشمية

لما كانت الساعة الثامنة عربية من نهار يوم الخميس الماضي اطلقت المدافع اذنانا بخروج الموكب الملكي السامي من الديوان الهاشمي العالي لزيارة المدرسة الهاشمية التي اسست حديثاً على جبل الهندي تشجيعاً من جلالة الملك المعظم للناشئة المتعلمة وتكريماً لتمام العلم الشريف . وبعد نحو عشر دقائق وصل الموكب الفخم الى المدرسة . وكان جلالة الملك المعظم معتمداً بجواراً عربياً كريماً وفي ركاب جلالة سيادة القاقم وحضرة نائب وكيل الداخلية . وقد استقبل جلالة امام باب المدرسة حضر وكيل المعارف وحضرات اعضاء مجالس المعارف وهيئة المعلمين وفي ابدى بعضهم المباخر تفوح رائحة التد والمود وكانت المدرسة ساعته لاسعة حلة قشبية من الزينة البديعة والاعلام العربية ترفرف في كل انحاءها وقد فرشت كلها بالطناقص الفاخرة الراهية وعند ما دخل جلالة الى البهو المسد لهذه الحلة كان التلاميذ مصطفين بنظام تام وزات عربية جميلة . فحياهم جلالة بقبعة أحييت نفوسهم وانفشت آمالهم . وطيب خواطرهم ببارات الاناس والتلطف الملكي السامي

وبعد ان اخذ جلالاته مجلسه . وجلس الحاضرون في الاماكن المدة لهم . ارتقى التلميذ محمد سعيد رهبيني منبر المدرسة وجلس للاداء بعض آي المكتاب العزيز فتلا عشرة من اول سورة (الفتح) استولت به عاطفة الخشوع على نفوس السامعين

ثم صعد الى المنبر التليذ عباس سالم فلقى خطبة الاستقبال والشكر . وهذا نصها :

خطبة التليذ عباس سالم

يا صاحب الجلالة الهاشمية

ان كل ما تلقيناه من اسانيدنا من مزايا العلم الشريف لم يكن ليتمثل في اذهاننا مرتبة السامية . ومكانته العالية . بمقدار ما حصل لنا اليوم من تشرافنا بزيارة أعظم عظيم في الاسلام . وأكبر ملك في العرب . فان هذه الزيارة المباركة أجل درس على أدركناه أهمية ما يسترتمونه من وسائل ادراك المعالي واسباب الحصول على الفضائل والكمالات . وانها لقادة مجسد رصعها همة روعاء . وصحيفة فخر حررتها يد بيضاء . وانها سوف تبقى منقوشة في قلوبنا باحرف من نور . لا تمحوها الاعوام ولا تبليها الدهور وان من النعم ما تسع دائرة حتى تشمل المادة مجذا فيرها . فيكون الشكر عليها يبدل القوة في سبيل الجود والعمل . لا يتبقى الكلمات وترصيع الجمل

وسوف ترون منا ان شاء الله تعالى من الاجتهاد للتطور بنور العلم الشريف والتجلى بحلية الفضائل ما يبرهن به على اننا اهل لما طوقتمونا به من النعم الجليلة والخيرات الجزيلة

والله يدعكم فخراً وذخراً للبلاد بروحانية جدمكم الاعظم صلى الله عليه وسلم وبعد ان انتهى هذا التليذ من اثناء خطبته التفت اليه جلالة الملك المعظم وقال له :

(اجل يا بني . ان العلم شريف بذاته . وان معاهده والذين تصدونها للتجلى به جدرون بان تزودهم)
(ونسرفي حاجهم وفلاحهم . ولقد زاد سروري ما رأيت من تقديركم لاهمية ما أنتم فيه . فاجتهدوا ليلاً)
(ونهاراً حتى تكونوا رجالاً تقتضونكم اوطانكم وتمتد عليكم في المهمات . وانها تنظر خروجكم)
(الى ميدان العمل وانتم خيرون بطرق سمادتها حتى تهبطوا اليها . بآلة اقتصادية جديدة تستغني بها عما كانت)
(تعتمد عليه قبل الآن . وانكم رايتكم كيف ضاقت بالبلاد اسباب المعيشة بانقطاع الحجاج عنها ستين)
(او ثلاثاً . فاصحبنا الآن نشمر بالحاجة الى حياة عملية اخرى نستعين على ايجادها بالمعارف الكفالة)
(لسعادتي الدنيا والاخرة)

وكان التلاميذ والمعلمون وسائر الحاضرين يسمعون هذه الكلمات الملوكية بكل جوارحهم ويدعون لجلالة الملك المعظم بطول البقاء وبان يجزيه احسن الجزاء . ثم صعد الى المنبر التليذ عمر صيرفي فلقى الخطبة الاتية القاء بديماً اعجب بجلالة الملك المعظم غاية الاعجاب :

خطبة التليذ عمر صيرفي

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم . والصلاة والسلام على جدمكم الاعظم . هادي الأئمة الى الطريق الاقروم . وعلى آله الطاهرين . والصحابة والتابعين . وسلم تسليماً كثيراً

أما بعد فان جلالة ملكتنا المصلح الاكبر دعانا الى التماس أسباب السعادة فأجبنا . وحثنا على سلوك سبيل العلم والقضية والهدى فطلبناه . واختارنا لان تكون غرس نعمته . وناشئة الجد والحزم في دولته . فاستأقنا الى أن تكون الزهرات الاولى في هذه الدوحة الغناء . والاكام النصيرية في هذه الحديقة الفيحاء . وان لكم علينا عهد الله تعالى ان نكون عند ظمكم بنا . وموضع الملوك فينا واننا يا مستقدينا في وقتنا الحاضر . وحاميتنا في مستقبلنا الباهر . قد آلتنا على أنفسنا أن نجعل في مقدمة دروس الحكمة التي نهذب بها نفوسنا . والهداية التي تظهر بها أعمارنا . تتبع أفعالكم الكريمة . واسقطنا خطبكم الحسكية . لأنها قانون نهضتنا . وأساس عزنا وسعادتنا

ولقد سمعنا في الأسس صدى خطبة جلالة ملكتنا المعظم على اخواننا تلاميذ جدمكم بأن مستقبل الامة والوطن متوقف على تهذيبنا وتعليمنا . لأن على هذا التهذيب والتعليم تشييد دعائم السعادة . وترفع أعلام السؤدد والهداية . فجزأنا ذلك الكلام الملكي على أن تعرض على ائمة جلالة المتقذ الاعظم كمن لا يجراً مثل ان يغوه بها الا في دولة جعلت الحرية العربية القطرية خطتها واستنها اننا يا جلالة ملكتنا المؤيد روح الله وان كنا لانستطيع ادراك كل ماني النعم العظيمة التي أجراها الله تعالى على يدكم الهاشمية الكريمة لحدثة سننا . الا أننا نحس بانتعاش غريب في نفوسنا . ونشعر بديب الزمتي بتهل به صدورنا . ونرى حركة مباركة تآخذ بآيدينا من عالم الغفلة والرقاد . الى عالم اليقظة والهدى والرشاد . بكل رفق وقوة ولين

وانت الذي عزفتنا طرق البلى وانت الذي اهديتنا كل مقصد

وانت الذي بلقنا كل رتبة مشينا اليها فوق اعناق ممتد

ولقد علمنا من المنشور الاخير الذي اذاعه جلالة ملكتنا الاعظم ان تأسيس الممالك محتاج الى ان يبدل فيه كل طبقات الامة ما تستطيع من السعي والجهد والعمل . وان يقوم كل فرد من افرادها بما يحسنه من وسائل المساعدة للنهضة العامة في المعارف والرفق حتى يتم الخير العميم على ايديهم جميعاً . فنشترك الامة كلها في نتائجها بعد اشتراكها في مقدماتها . وبهذا تقيم الامم صروح السعادة والهناء . واسباب الراحة والرخاء ونحن معاشر الاطفال الناشئين في حبي الدولة العربية عزمننا عزماً نهائياً ان شاء الله تعالى على ان نقوم بمحضتنا من الواجب المقدس نحو هذه الحياة الجديدة السعيدة . حتى لا يكتب عنا في تاريخ نهضتنا المباركة اننا قصرنا في شيء من وظيفتنا انشاء تشييد دعائم نهضتنا وتهيتها اسباب الهناء للبلادنا . لذلك صار يحق لنا أن نطالب صاحب الجلالة بان لا يقف بنا عند هذا الحد من النعمة والفضل . لاسمنا وان تجلالتنا تدعنا ان الزمان الحاضر زمان جد وعمل . واننا جدرون بان نكون في مقدمة الطامحين الى طريق الحياة السعيدة . والسير في سبيل الترقى . ورفع شأن البلاد . وتوفير اسباب الاقتصاد والغنى . فليجز لنا جلالة الملك المعظم وعده بتعليمنا ما نحتاج اليه بلادنا من فنون الصناعة والهندسة والزراعة والطب والتجارة . وان جلالة ملكتنا الكريم ورجال حكومته السنية وكل فرد من أعيان مملكتنا مسؤولون غداً بين يدي الله عز وجل عن الواجبات المحتمة على كل فريق منهم . وعن تهذيب البلاد لان تعمل فيها بما تنفعه (وتل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وستردون الى عالم النيب والشهادة فينبشكم بما كنتم تعملون) . وانهم سوف لا يرون منا ان شاء الله تعالى تقصيراً في شيء مما نكلف به . ولا إهمالاً لشي من القوى الالهية التي أودعها الله تعالى فينا واخصنا بها

واني اهد الله تعالى على أن خلقتي من خير أمة في خير بلد تحت ظل راية الاستقلال المنصورة مشمولاً برعاية دولة العلم والامن والعدل والاحسان . وكل ذلك من نعم الله العظيمة التي اجراها على يدكم الكريمة . يا صاحب الجلالة والمساكن العظيمة . حتى غدت السنتنا بل قلوبنا بل احجار جبالنا تقول : تحسنت الدنيا بعدك فاعتدت وآفاقها بفض واكنافها خضر

تلخيص أخبار مصر

بحريرة القنبلة

احتلال العريش

القاهرة - في ٢٦ صفر (بلاغ رسمي) احتلت جيوشنا امس موقع (العريش) وهو بغاية القوة ومحاط بخنادق حصينة تمتد على أكثر من أربعة أميال مع مركز خفي اعده الأعداء للمدافع العديدة والرشاشات في نقطة (المصايد) لحماية الموقع المذكور. ويستبدل من الأعمال التي قام بها الأعداء في المدة الأخيرة حول مراكزهم الدفاعية ومن الأخبار الواردة اليانا من مصادر يوثق بها ان القائد التركي في العريش الخ مرارا عديدة ضرورة ارسال الجند على جناح السرعة ومن البديهي ان الأتراك كانوا عازمين عزما أكيدا على مقاومة زحفنا مقاومة شديدة. لكن الظواهر تبدلت على ان سرعة تقدمنا جاءت على تقيض ما كانوا يتصورونه فانكسرت خطتهم ولم يتمكن نجاتهم من الالتحاق بهم في ليلي ١٩ و ٢٠ الجاري وقر قرارهم حينئذ على اخلاء المراكز التي اعدوها بكل عناية وعلى التجهز بسرعة نحو الجهة الشرقية

المنايا الصالح

لوندرة - في ٢٠ صفر

يستفاد من الاخبار الواردة من ألمانيا ان الأهالي ينتظرون عقد الصلح فروغ صبر. وان أملهم في الصلح نشأ عن الاقتراحات التي فاه بها مستشار الامبراطورية الألمانية بهذا الشأن. على أنه لم تصل الى الآن الى أي حكومة من الحكومات مذكرة من الحكومة الألمانية بهذا الخصوص. والرأي السائد في بلاد الحلفاء لا يوافق على عقد الصلح بغير أوانه والحالة الداخلية في ألمانيا وعلى الخصوص في بلغاريا والنساريا تندر بالخطر ولقد أرسل الجنرال (هندنبيرغ) انذارا الى أهالي ألمانيا قال فيه: انه على نفوس الاسيلاء التام على رومانيا لا يمكن زيادة الجراية اليومية التي تمطي للمعاليات الألمانية

استردام - في ٢٢ منه

ان السبب الذي حمل المانيا على عرض شروط الصلح هو قلة المأكولات والمواد الغذائية. وقبل ان تصدر القرار بمعرض شروط الصلح اعطى (هراشكوفسكي) الألماني ان البطاطا التي يستمدون عليها في غذائهم بلغ محصولها في هذه السنة عشرين مليون طن مع أنه كان في السنة الماضية خمسين مليون طن. ونقص محصول الحبوب والذلل أحد عشر مليون طن عن السنة الماضية. ولم يتحقق أمل المانيين من الحصول على المؤن الموجودة في رومانيا لان النساء والجر يقاتلن عانها. وتقول جريدة (كولنشر) انقوت (المانية) ان سقوط الوزارة لتسوية ناشئ عن الاختلاف بين رئيسها (كودر) وبين السكرتير (نيتزه) رئيس الوزارة الحرة بشأن مسألة اتسام المؤن الرومانية

اخبار المدينة المنورة

رواية شاهد عيان

باني اجريت اللازم بالموالي طبق مرغو بكم (فاجاه جمال باشا: سررت من تشييعكم بخصوص ضرب الموالي. واني اقبل عيونكم بكل احترام. واهتكم بدور ارادة مولانا الساطان باعطاءكم نشان الحرب الذهبي)

وكان ضباط الترويح يتحدون بلسان الاختيار والانتهاج عما اجروه من القطائع والظلم هناك كأنهم استرجعوا ولايات الرومي واثقوا المسلمين من القطائع البلغارية التي ارتكبت أثناء حرب البلقان فياخذ من القلوب اذامرضت والنفوس اذاضلت وسلكت سبيل الخلد والفساد

وبعد ذلك استرسلوا في البطش والظلم وأصبح من الأمور العادية تشييع الناس بالأعمال الشاقة وحبس الاعيان والاخير كما فعلوا في الطائف وبين هذا وذاك نصب المشقة لقتل النفس التي حرم الله بغير حقها. والناس وجسون خيفة من أن يابسوا بنبت شفة أوبذكروا شيئا مما يحدث حولهم خوفا من الجواسيس والديوان العرفي الذي وراءهم

أما المعيشة في المدينة المنورة فانها في حالة محزنة جدا بسبب وضع التعلين ايدهم على المواد الغذائية وتحكمهم في حياة الاهالي وتسلط المجاعة عليهم. وان الذي يخرج من منزله في المدينة المنورة لا بد ان يقع نظره يوما على اشخاص يموتون من الجوع في داخل الحرم الشريف او على بعض ابوابه او على قاعة الطريق. وان الحكومة اعطت اصحاب البيوت اوراقا يسمونها (وثائق) فيها عدد افراد اهل كل منزل وبموجبها يباع لهم مقدار قليل من الخبز الاسود وحيانا يتأخرون عليهم في توزيعه فتتري آلام الجوع تقصر اجسام الاطفال اوهلهم. وبقية الحاجيات ارفعتم اتمامها الى درجة عظيمة لتندرتها وعدم ورود شئ منها لما هو معلوم من الحالة السيئة في الشام فضلا عن انقطاع البكة الحديدية في كثير من الاحيان وبطسيرها وعدم تمكن التجار من نقل شئ عليها أما طريق الشرق فلا يصل منه الآن اى شئ الى المدينة المنورة لها بقية

الباحرة منصوره

جاءنا من حضرة رئيس غرمة التجارة بحجة التلغراف الآتي:

عادت من سواكن الى مياه جمدة الباحرة (منصورة) حاملة هذه البضائع:

٤٥٥ طرد سكرروس ٢ صندوق صودا
١ مصطكا ٢ ورق سيجارة
٤٠ رأس غنم ١ دخان
٢ قصص فضة ٣ خيطاني قهز

حالة الاهالي:

الصق فخرى باشا على جدران الشوارع في المدينة المنورة منذ اعلانات رسمية بان المدينة المنورة أصبحت خاضعة للإدارة العرفية. ومما قاله في ذلك الاعلان الرسمي ان كل من يتكلم عن الحركات العسكرية أو عن الحرب العمومية يعرض نفسه للعقوبات الشديدة

ولقد عين لهذا الديوان العرفي أعضاء أكثرهم من الديوان العرفي الذي في عاليه (لبنان) لانهم من الذين ماتت قلوبهم واستأسوا بتقريب البيوت وفي المائات وصلب الرجال

ووضع تحت أيدي رجال الديوان العرفي جواسيس من أجناس مختلفة ومرن الاهالي على أن يتجسس بعضهم على بعض. ووصلت الحال الى درجة ان رئيس البلدية احدث في كتب تقرير الديوان العرفي يسمي فيه للبطش باخيه. وكان هذا التقرير سبب نفى اخيه من المدينة المنورة بصورة عذرة ومما تشكر الله تعالى عليه ان الذين بهذه الاخلاق الساقطة قليلا من اهل المدينة وخصوصا اهل الخير والادراك منهم صاروا يعرفون ان التورانيين الداعاء العرب والاسلام وان ذنب العرب هو كونهم عربا. ولكنهم يتربصون الدوائر بكل وجه في العرب مهما تقاضى في خدمتهم. وان اهل المدينة تحقوا ذلك من حادثة نفي عائلة المرحوم الامير عبدالقادر الجزائري من دمشق وبنيها الامير سعيد الذي عادى كل انشاء وطنه لاجل الاتحاديين وكانت نتيجة ذلك البطش به ونفيه ومصادرة ماله هو وكل اقاربه

واول عمل صدر من الديوان العرفي بالمدينة نفي ثلاثين من العلماء والوجهاء فارسلوهم اولاً الى دمشق ليعيشوا فيها. ثم رأوا ان اختلاطهم باهالي دمشق يوجب الافة بين المدنيين والدمشقيين ولا يوصل التعلين الى ما يريدونه من ازعاج هؤلاء المنفيين فارسلوهم حالا الى ولاية اطنه

وكان من رأى فخرى باشا بعد ما حصل من سوء تأثير القدر بالموالي أن يصدر اعلانا بالعفو عن السابقين. وبالفعل اعطى الامان لشدة منهم. ولكن جمال باشا عندما بلغه ذلك أرسل له امراً مشدداً بأن لا يعفو عن احد منهم وان يضربهم ضربة قاضية. فاضطر فخرى الى نكت امانه وسار بنفسه مع قوة عسكرية مجهزة بالمدافع وحاصر الموالي ليلاً ثم صبحهم باطلاق القنابل الشديدة على حين غرة وهم آمنون. ثم دخلوا واجروا بينهم من القطائع والمذابح ما تحجل الانسانية من تدوينه في تاريخها. وكتب فخرى باشا عقب ذلك الى جمال باشا يقول له: (ابشر كم

وعند انتهاء خطبته قال له جلالة الملك:

(ان هذا الكلام الذي سمعته منك يا بني) (هو الذ خطبة سمعتها قبل اليوم لاني هامن دلائل) (علو الهمة واعتياد ناشئتنا على الشجاعة الادبية) (والشعور بالواجب المحم عليهم. ابشر يا بني) (فاننا نشاء الله لا تقصر عليكم في امر من الامور) (النافعة. وسنعمل الاسباب اللازمة لتعليمكم كل) (ما ليس فيه مخالفة لأدبنا العربية و قدسية بلادنا) (ثم الفت جلالة الى الحاضرين وقال: (ان اولادنا هؤلاء انما هم نابلحجة. فأصبح من) (حقهم علينا أن نجيبهم الى مطالبهم بقدر ما تحمله) (حالة بلادنا. وانما هم نابلحجة بلادنا ضعيفة) (بالنسبة الى الممالك الغنية فان المعارف لا يجوز) (أن يرض عليها بالقليل أو الكثير. واني تكلم) (نظرت الى هذه الناشئة الغزوة اشعر بالها) (مني بمنزلة اولادي. ولاجل مستقبلها) (تجشم الآن المصاعب وتحمّل المتاعب) (ووجه جلالة الخطاب لحضرة وكيل المعارف قائلاً: (لا تكلفوا تلاميذ مدارسنا شيئا من النفقات) (واعطوهم الكتب اللازمة لهم مجاناً. ولا) (تضووا عليهم بشئ مما يرغبهم في العلم)

ثم سأل جلالة عن مواظبة التلاميذ على اداء واجباتهم الدينية فسر من اعتنائهم بذلك وامر بتعيين امام لهم يرأب خاص. وبعد ذلك ادرت كؤوس المربيات. وعندئذ عرض جلالة امر بان تعمل للتلاميذ ضيافة من الجيب الملكي الخاص. فاجريت هذه الضيافة في دار المدرسة يوم السبت الماضي

واقدم ودع بجلالة بمثل ما يستقبل به من الاجلال والاحترام. واطلقت المدافع عند خروج الموكب الملكي وكان ذلك في نحو الساعة العاشرة

التجارة بين الحجاز ومصر

لما عادت المواصلات بين البلاد الحجازية والامتطاء الخارجية على أثر نهضة الحضارة اخذ التجار يستوردون الى هذه البلاد ما يرون أنه من حاجياتها المطلوبة. فيها ويرسلون لعائلاتهم في مقابل ذلك ماله رغبة في الخارج من البضائع الحجازية التي اعتاد الحجاج اقتناها في أيام الموسم. وبذلك بدأت الحركة التجارية تعود الى ما كانت عليه قبل الحرب واطاهر أن مصالحة الجوارك المصرية كانت ترددت في توريد البضائع التي رأت ان أصلها من بلاد معادية. ثم استقر رأي الحكومة المصرية على تشجيع التجارة بين الحجاز ومصر فاصدرت الاوامر الى جاركها باتخاذ التسهيلات اللازمة ولقد علمنا أن ادارة الجمر في حجاز لا تأو جهداً في تسهيل أسباب التجارة بين الحجاز والخارج ماعدا المواد التي ترى انها ضرورية للبلاد الحجازية فانها لا تسمح باخراجها

روسيا والصالح

بتروغراد - في ٢٠ صفر

اذاعت الحكومة الروسية بلاغا شبه رسمي قالت فيه : ان عقد الصلح بين اوانه يجعل الضحايا التي تكبدتها دول الحلفاء تذهب بلا جدوى . لاسيما وان العدو لم يسحق حتى الآن بل انحطت قواه

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٢٠ صفر (رسمي)

ازداد نشاط المدفعية تحت جنح الليل في شمال (انكر) و (ايبر) . واطلقنا القنابل على خنادق الاعداء في شمال (رويلوك) وفي شرق (نوف شابل)

باريس (لاسلكي عن طريق مالطة) - في ٢٢ صفر (بلاغ رسمي فرنسي)

اشتد اطلاق القنابل من الفريقين على ضفة (الموز) اليمنى . لاسيما في مقاطعات (زنفو) وغابات (كوريا) و (شميريت) . وحاول الالمان في جنوب (السوم) الاستيلاء على خنادقنا في شمال (كالي) فاجأه فارتدوا الى الوراء

باريس (لاسلكي من برج ايفل) - بتاريخه (بلاغ رسمي فرنسي)

يهمم الاعداء بشدة على مراكزنا الجديدة في الضفة اليمنى من (الموز) واحتلوا امزرعة (شميريت) بضع ساعات ثم طردوا منها بقتال شديد . وان هذه المزرعة كلها بقضتنا الآن . وغنمنا رشاشين أثناء استردادها

باريس (لاسلكي من برج ايفل) - بتاريخه (بلاغ رسمي فرنسي)

اشتد وطأة القتال من الجهتين في منطقة (ميزونات) جنوب (السوم) . وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم حاولت مفرزة المانية مفاجأة الغنادق الفرنسية جنوب (فرن) فارجنهاها قنابل اليد . وشتت الفرنسيون شمل مفرزة كشافة ألمانية صغيرة في ميدان (شبابيا) وصدوا هجوما قام به الالمان على الغنادق الفرنسية في منطقة (سن ميهال)

باريس (لاسلكي عن طريق بورسودان) - بتاريخه (بلاغ رسمي فرنسي)

شهد الجندال نيفل مع الجندال بين الانتصار الذي كان خاتمة قيادته بمنطقة فردون . ولما ودع الجندال نيفل ضباط اركان الحرب قال لهم : لقد برهنت التمارين العملية بصورة قاطعة لانتصلي

الشك ان طريقنا الحربي تفوق على طريقة الاعداء ثم ختم خطابه بقوله : واني اؤكد لكم بأن . الانتصار أصبح اكيدا . وستدور الدائرة على المانيا

وصف معركة فردون الاخيرة لوندرة - بتاريخه

قال مكات - شركة روتر الذي كان يتبع ادواو معركة فردون الاخيرة : ان يوم المعركة كان من أيام الشتاء الجميلة الرائقة . وكانت الطيارات الفرنسية تحلق على مقربة من الجيوش الفرنسية الزاحفة الى الامام . ثم تعود الى مركز الجيش مزودة بالاجبار الدقيقة عن نجاح هذا الهجوم . وكانت ايضا تفتي أثر الاعداء وتطلق عليهم نار رشاشاتها . وكانت الظواهر تدل على أن الطيارات الالمانية كأنها اصيبت بالشلل . لان هذا المكاتب لم ير في أربع ساعات متوالية ولا طيارة المانية واحدة . وصفوة القول ان الانتصار الفرنسي كان في غاية الاهمية من الوجهة الحربية لان الاعداء خسروا به أماكن ذات نفع عظيم في الاستكشاف

خسائر الالمان في السوم

لوندرة - بتاريخه

ان تقدير أركان حرب الجيش الانكليزي للخسائر الالمانية في ميدان السوم يتفق مع تقدير أركان حرب الجيش الفرنسي . ويبلغ مقدار هذه الخسائر الالمانية ستمائة وتسعين ألف رجل

خسائر الالمان فردون

باريس (لاسلكي من برج ايفل) - بتاريخه (رسمي)

بلغ عدد اسرى الالمان في هجوم فردون الاخير ١١٣٨٧ منهم ٢٨٤ ضابط . وخسروا ١٥٠ مدفعا و ٤٤ قاذفة و ١٠٧ رشاشات

بين الانكليز والالمان

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمي انكليزي) نجحنا بنصف ثلاثة ألقام في جنوب (نويل سن فست) واخرجنا الالمان تحت جنح الليل من الخنادق التي في جنوب (ارمنتيار) وابدنا كثيرا منهم . واتلنا مراكز الرشاشات في الشمال الغربي من (فيشاك) ونسف الاعداء لغنا في شرق (ايبر)

الميدان الفرنسي

باريس (لاسلكي عن طريق بورسودان) - في ٢٥ صفر (بلاغ رسمي فرنسي)

اطاق الاعداء القنابل على (لوفرمون) و (شميرت) . وحططنا طيارتين الميتين عند فردون . واطلقت طيارتنا كثيرا من القنابل على الحطتين الاليتين (دون سورمون) و (مونيدي)

ميدان العراق

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمي انكليزي)

وسع الجندال مود الانكليزي نطاق مراكزه على نهر الخيرة . واطلق القنابل على المراكز التركية ونجح في ذلك . واكتشف الفرسان الانكليز جنودا تركية منهكة ببناء جسر على نهر (دجلة) على بعد عشر كيلو مترات من غرب (كسوت العار) . ولم تكن الحسائر الانكليزية ذات شأن

لوندرة - في ٢٣ صفر

شتت خيالاتنا شمل الترك واخرجوهم من الخنادق التي في (حلة) بالقرب من كوت المارة وكانت خسائرنا طفيفة

في شرق افريقيا

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمي)

واصلت قوة عظيمة من الالمان الهجوم على جيشنا الرابط في مدينة (كباتا) فارجنهاها الى الوراء واضطروا لها الى الانسحاب

في جنوب البلقان

سلانيك - في ١٩ صفر

(بلاغ رسمي فرنسي)

اشتد وطأة القتال وازداد اطلاق القنابل في شمال مناستر . وصدت الجيوش الايطالية هجوم الجيوش البلغارية الذي أجرته في مقابل هجوم كانت الجيوش الايطالية قامت به

سلانيك - في ٢٠ صفر

(رسمي)

لم يحصل في ميدان مناستر سوى بعض أعمال حربية موضعية متصرة على المدفعية والمشاة

سلانيك - في ٢٠ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

حمل طيارانا حلتين على ميدان (ايتروما) و (طوبران) . واطلقت القنابل على محطة (تومي) وعلى القوافل والقطارات الدائرة بين (شوتلي) و (شرنمت)

رسالة الانكليز الى العرب

لوندرة - في ٢٠ صفر

رسل رئيس الوزارة الانكليزية رسالة الى الامة العربية قال فيها : ان انكلترا لا تعتبر نفسها في حل من عهودها نحو مصر بالاعتماد على الصربون تمام حريتهم واستقلالهم

الميدان الايطالي

رومة - في ٢٠ صفر

حالت رداءة الطقس دون القيام بأعمال حربية في الميدان الايطالي

الميدان الروماني

بتروغراد (لاسلكي عن طريق بورسودان) في ٢٥ صفر

(بلاغ رسمي روسي)

هاجم الاعداء مقاطعة (فلتونا) فانهزموا برؤوس الحراب . واستولينا على مرتفع من مرتعات رومانيا

(بلاغ رسمي روماني)

تكبد الاعداء خسائر جسيمة في ميدان (القلاخ) نجح الجيش الروماني بجناحه . ونظم وواء نهر (سيرت) والروس يحتفظون بمراكزهم والجندال برسيموف الروسي موجود الآن في (ملدافيا) الجنوبية يقوم بتنفيذ خطة جديدة واسعة للجيوش الروسية والرومانية . وينتظر في الزمن القريب حصول معارك مهمة

طلبات الحلفاء من اليونان

لوندرة - بتاريخه

هذا بيان طلبات الحلفاء من اليونان على أثر مقتل بعض الجنود التي أرسلها الحلفاء الى اليونان : أولا - تقديم النجدة الرسمية لاعلام الحلفاء ثانيا - مراقبة الحلفاء لكل دوائر الحكومة اليونانية

ثالثا - ان تعطى الحكومة اليونانية تمويضا لاشياع نازيلوس الذين ضيق عليهم . وان تصدر عفوا عنهم

وينظر بقاء الحصار البحري على البلاد اليونانية حتى تنفذ هذه الشروط تماما

ولقد انتهى تنظيم صحيفة البلاغ النهائي الذي سيقدمه الحلفاء للحكومة اليونانية في القريب العاجل

اليونان والحلفاء

بيرية (اليونان) - بتاريخه

ابتدأت الجيوش اليونانية باخلاء القسم الشمالي من البلاد اليونانية اجابة لطلب احلفاء ويراقب ضباط الحلفاء نقل الجيوش والمهمات اليونانية

التقويم الحجاري

نجد طبع هذا التقويم الذي الله فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوي . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية في تهامة والحجاز وهو في ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من اذارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة ومنه قرشان

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريد (القبلة) ان يفضلوا بإرسال قيمة الاشتراك الى ادارتها في المطبعة الاميرية بجيد . واما مشتركى جريدة فليفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم